



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5304

التاريخ : الأربعاء 2020/8/12

## الفبر الرئيسي



نتنياهو وغانس يهددان بالتصعيد ضدّ  
قطاع غزة بسبب "البالونات الحارقة"

... ص 4

## أبرز العناوين



قناة عبرية: السلطة تستأنف الاتصالات الأمنية مع واشنطن ومسؤول فلسطيني ينفي

حماس: العدوان الإسرائيلي على القطاع لن يثنينا عن مواصلة المقاومة وإنهاء الحصار

للمرة الثانية.. الاحتلال يمدد اعتقال النائب أبو طير لـ 4 أشهر

بروتوكول: خطة الحكومة الإسرائيلية لتهجير 60 ألف فلسطيني لباراغواي

بايدن يختار معارضة لحركة مقاطعة "إسرائيل" "BDS" نائباً له بالانتخابات الرئاسية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. قناة عبرية: السلطة تستأنف الاتصالات الأمنية مع واشنطن ومسؤول فلسطيني ينفي
6	3. منظمة التحرير توجه "نداء عاجلاً" للأمم المتحدة لتوفير الحماية للاجئين ودعم الأونروا
6	4. النائب عطون: زيادة الهدم في القدس جريمة تضاف لسجل جرائم الاحتلال
7	5. للمرة الثانية.. الاحتلال يمدد اعتقال النائب أبو طير لـ 4 أشهر
<u>المقاومة:</u>	
7	6. حماس: العدوان الإسرائيلي على القطاع لن يثنيها عن مواصلة المقاومة وإنهاء الحصار
7	7. القانوع: تهديدات الاحتلال ليس لها جدوى أمام إرادة كسر الحصار
7	8. "الجهاد": لن يُسمح أبداً بتحول الحصار إلى واقع مفروض على غزة
8	9. برهوم: إغلاق معبر كرم أبو سالم سلوك عدواني يتحمل الاحتلال تداعياته
8	10. جيش الاحتلال يشن سلسلة غارات على قطاع غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. نتنياهو يحذر حزب الله من "افتعال أزمة" مع "إسرائيل"
9	12. أشكنازي يتهم اليونيفيل بعدم القيام بمهامها
10	13. صحيفة: رئيس الموساد يجري محادثات مع مسؤولين قطريين لضمان تدفق الأموال على غزة
10	14. "جحيم الشجاعة".. جنود غولاني يكشفون تفاصيل مثيرة عن المعركة الضارية
10	15. نتنياهو يطلب من ماندلبليت التحقيق في تهديد تعرض له وعائلته
11	16. قياديون في "كاحول لافان" يفضلون انتخابات في تشرين الثاني/ نوفمبر
11	17. حزب غانتس يقرر عدم التصويت لمشروع قانون ضد نتنياهو
11	18. نتنياهو متخوف من قرار "المحكمة العليا" بشأن توليه منصب نائب رئيس الحكومة
12	19. بيرتس يستعد لتولي منصب الرئاسة الإسرائيلية
12	20. "إسرائيل" تتخطى الصين بإصابات كورونا
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	21. الاحتلال يهدم بناية سكنية في القدس و3 خيم سكنية وبركسات جنوب الخليل
13	22. الاحتلال يجبر مواطنا على هدم منزله في القدس
13	23. المرجعيات الدينية: ما يجري في المنطقة الشرقية من الأقصى غير مسبوق

14	24. الاحتلال يصادر حافلات المرابطين ويمنعها من الوصول للأقصى
14	25. الاحتلال هدم 435 منشأة فلسطينية منذ بداية 2020
14	26. هيئة شؤون الأسرى ترفض محاولات الاحتلال الرامية لوسمها بـ "الإرهاب"
15	27. الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني تعلن إيصال 18 طناً من المساعدات لبيروت
15	28. مجموعات كشفية فلسطينية "تبلسم" جراح أهالي بيروت
15	29. تأثير كارثي لسد النهضة على شواطئ فلسطين
	<b>عربي، إسلامي:</b>
16	30. العمادي: مساعدات قطر للأشقاء في قطاع غزة هي للتخفيف من آثار الحصار
16	31. منظمة التعاون الإسلامي تبدي قلقها من ممارسات الاحتلال بحق الفلسطينيين
17	32. طهران تعتقل 5 أشخاص بتهمة التجسس لـ"إسرائيل" ودول غربية
	<b>دولي:</b>
17	33. بايدن يختار معارضة لحركة مقاطعة "إسرائيل" "BDS" نائباً له بالانتخابات الرئاسية
17	34. إيطاليا تتبرع بـ 6.8 ملايين يورو لدعم برامج وكالة الأونروا
	<b>مختارات:</b>
17	35. تقرير: أسرار انفجار بيروت.. عون ودياب علما مسبقا بقرب الكارثة والأمن حاول تفاديها
	<b>تقارير:</b>
20	36. بروتوكول: خطة الحكومة الإسرائيلية لتهجير 60 ألف فلسطيني لباراغواي
	<b>حوارات ومقالات:</b>
23	37. وزير الحرب الإسرائيلي يفتح على بوابات غزة... د. فايز أبو شمالة
24	38. انفجار بيروت وانعكاساته على صراع المحور الإيراني مع "إسرائيل"... ساري عرابي
26	39. خمسة سيناريوهات لتفادي الانتخابات الرابعة... يوفال كارني
29	<b>صورة:</b>

\*\*\*

## 1. نتياهو وغانتس يهددان بالتصعيد ضد قطاع غزة بسبب "البالونات الحارقة"

بلال ضاهر: هدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، بيني غانتس، يوم الثلاثاء، برد شديد ضد قطاع غزة إذا استمر إطلاق ما يوصف بـ"البالونات الحارقة"، فيما قال مسؤولون أمنيون إسرائيليون إن إطلاق البالونات الحارقة من غزة باتجاه إسرائيل غايته ممارسة ضغوط من أجل دفع تفاهات حول تهدة ومشاريع مدنية تتعلق بالبنية التحتية في قطاع غزة، إضافة إلى أن ذلك يأتي احتجاجا على تأخير إدخال المنحة المالية القطرية إلى القطاع.

ومنذ صباح يوم الثلاثاء، اندلع 60 حريقاً في محيط المستوطنات الواقعة في المنطقة المعروفة بإسرائيل بـ"غلاف غزة"، من جراء إطلاق بالونات حارقة من قطاع غزة المحاصر.

وقال نتنياهو، خلال جولة في قاعدة "حتسور" الجوية، إنه "لن نتحمل إرهاب البالونات، وسنجبي ثمننا باهظاً". واعتبر غانتس أن "حماس تسمح بمواصلة إطلاق بالونات حارقة وبالونات ناسفة باتجاه دولة إسرائيل، ونحن غير مستعدين لتقبل ذلك، وقد أغلقنا معبر كرم أبو سالم نتيجة لذلك. وحسنا سيفعلوا إذا توقفوا عن خرق الأمن والهدوء في دولة إسرائيل".

ونقل موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الثلاثاء، عن المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين قولهم، إن "حماس نقلت رسائل إلى إسرائيل، بواسطة وسطاء، مفادها أن تأخير المال القطري ليس مقبولاً عليها، إلى جانب تأخير مشاريع مرتبطة بنسيج الحياة الفلسطيني، المتعلقة بعملية التهدة التي التزمت بها الحكومة الإسرائيلية".

وأشاروا إلى أن المشاريع التي تسعى حماس إلى دفعها قدما تتعلق ببناء بنية تحتية للكهرباء، المياه، الصرف الصحي، وإنشاء أماكن عمل، إلى جانب مواضيع أخرى في المجال المدني.

وتشير تقديرات جهاز الأمن الإسرائيلي إلى أن حماس سمحت لناشطين بإطلاق البالونات الحارقة، منذ يوم الخميس الماضي، من أجل ممارسة ضغوط على إسرائيل لدفع مشاريع كهذه. لكن في المقابل، قصف الطيران الحربي الإسرائيلي مواقع في القطاع، وأغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي معبر كرم أبو سالم، أمس.

وأضاف المسؤولون الأمنيون الإسرائيليون أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، بيني غانتس، بحثا التصعيد الحاصل في الأيام الماضية، وبعد ذلك نقلت إسرائيل رسائل إلى حماس، بواسطة وسطاء، زعمت فيها أن "إسرائيل تعمل على دفع المشاريع قدما، لكن ذلك يتأخر لأسباب بيروقراطية وصعوبة تجنيد جهات دولية، على خلفية تبعات أزمة كورونا وصعوبة عقد لقاءات مع حكومات أخرى".

واعتبر أحد المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين أنه "يجب أن يدركوا في حماس أن الحديث ليس عن أداء إسرائيلي متعمد، وإنما نتيجة للواقع. والرسالة التي تلقيناها من حماس، بواسطة الوسطاء، هي أنها تتجاهل الأمور السياسية في إسرائيل، وتطالب بتقديم المشاريع فوراً"، وأن الحرائق التي اشتعلت في منطقة "غلاف غزة"، أمس، وإطلاق قذائف صاروخية متوسطة المدى باتجاه البحر، "هي دليل على ذلك".

وبحسب الموقع الإلكتروني، فإن جهاز الأمن الإسرائيلي لا يستبعد أن الوضع عند الحدود الإسرائيلية - اللبنانية يؤثر أيضاً على حماس، "التي تدرك جيداً أن إسرائيل ليست معنية بالتصعيد في الفترة الحالية. ويوصي الجيش الإسرائيلي في هذه المرحلة بردود فعل مدروسة في محاولة لمنع تدهور الوضع".

لكن المسؤولين الأمنيين هددوا في الوقت نفسه بأنه "إذا لم يكن هناك مغراً، فإن إسرائيل لن تتردد بتشديد ردود الفعل والوصول إلى أيام قتالية. وإسرائيل لن تتقبل الحرائق ولا البالونات المتفجرة". وأشار الموقع الإلكتروني إلى أن التخوف في إسرائيل هو من استمرار الوضع الحالي بعد عودة الدراسة، مطلع الشهر المقبل، الأمر الذي "جعل المستوى السياسي متوتراً. ووصول أحد البالونات، أمس، إلى بلدة نير موشيه، يدل على محاولة حماس التلميح لإسرائيل أنها تعتزم تشديد عملياتها إذا لم تُنفذ الخطوات التي تطالب بها".

ورجح الموقع أن حماس وإسرائيل لا تريدان التصعيد في هذه المرحلة، "ولذلك يتم التعبير عن التوتر في هذه المرحلة بعمليات مقلصة نسبياً فقط: حماس تطلق البالونات، والحكومة الإسرائيلية تقلص نقل البضائع إلى غزة من معبر كرم أبو سالم".

عرب 48، 2020/8/11

## 2. قناة عبرية: السلطة تستأنف الاتصالات الأمنية مع واشنطن ومسؤول فلسطيني ينفي

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/12، من رام الله - كفاح زبون: قال تقرير إسرائيلي، إن السلطة الفلسطينية استأنفت اتصالاتها الأمنية مع الولايات المتحدة، بعد أن تلقت تطمينات من واشنطن بعدم تنفيذ خطة الضم الإسرائيلية لأجزاء من الضفة الغربية. وأكدت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، عودة الاتصالات الأمنية بين الجانبين، والتي ظلت قائمة بين السلطة وواشنطن قبل أن تبادر السلطة بقطعها، رداً على دعم واشنطن خطط الضم الإسرائيلية. وجاء التقرير وسط تسريبات حول تسوية محتملة قريبة أيضاً لمسألة العوائد الضريبية العالقة بين السلطة وإسرائيل، بسبب وقف التنسيق بين الطرفين.

وأضاف موقع "عربي 21"، 2020/8/11، عن أحمد صقر وحسين مصطفى: نفي مصدر مسؤول بالسلطة الفلسطينية إجراء أي اتصالات مع الإدارة الأمريكية، مؤكداً أن هذه الأنباء عارية عن الصحة تماماً. وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن السلطة الفلسطينية ليست لديها مشكلة في عودة العلاقات إلى سابق عهدها، في حال تراجعت الإدارة الأمريكية عن خطتها للسلام "صفقة القرن"، وموقفها من اعتبار القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل.

### 3. منظمة التحرير توجه "نداء عاجلاً" للأمم المتحدة لتوفير الحماية للاجئين ودعم الأونروا

غزة - "القدس العربي": وجهت منظمة التحرير الفلسطينية "نداء عاجلاً" إلى الأمم المتحدة، والدول الأعضاء في المنظمة الدولية، حول "الأوضاع المزرية" التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون، بسبب ممارسات الاحتلال العنصرية وغير القانونية. واستعرض النداء الأوضاع الخطيرة التي تحق باللاجئين الفلسطينيين في ظل التصاعد المتسارع والخطير لانتشار الوباء، في دولة فلسطين المحتلة، خاصة في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية، والقدس الشرقية، وقطاع غزة، ومخيمات اللجوء في الدول المضيفة، والتي تعاني من الاكتظاظ الشديد بالسكان، والأبنية، والشوارع الضيقة، وثبات المساحة، وتفتقر إلى إمدادات المياه والكهرباء، وأنظمة الصرف الصحي، وخلو معظم بيوتها من معايير التهوية الصحية، الأمر الذي ينذر بحصول "كارثة إنسانية".

القدس العربي، لندن، 2020/8/11

### 4. النائب عطون: زيادة الهدم في القدس جريمة تضاف لسجل جرائم الاحتلال

القدس المحتلة: أكد النائب في المجلس التشريعي عن مدينة القدس أحمد عطون، أن ما يجري في مدينة القدس وما يطالنا به الاحتلال صباح مساء من زيادة عمليات الهدم لفرض وقائع جديدة هو جريمة تضاف لسجل جرائم الاحتلال، والاحتلال يستغل انشغال العالم ويرى الظروف مناسبة جداً لفرض تاريخ مزور على مدينة القدس.. وأضاف: "الاحتلال يحاول فرض الرواية التلمودية من خلال توسيع اقتحامات المستوطنين، وتوفير الحماية لهم، وإغلاق المقدسات الإسلامية تحت ذرائع واهية ليرسل برسالة للعالم بأن لا يوجد من ينازعه على السيادة على القدس من خلال نزع الوصاية الدينية والسياسية عن القدس والأقصى المبارك".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/11

## 5. للمرة الثانية.. الاحتلال يمدد اعتقال النائب أبو طير لـ 4 أشهر

القدس: مددت محكمة الاحتلال الإسرائيلي للمرة الثانية اعتقال النائب المقدسي محمد أبو طير (69 عامًا)، أربعة أشهر أخرى، وذلك بعد أن أمضى 4 أشهر سابقة منذ أن اعتقل بتاريخ 2020/4/13. يُشار إلى أنّ النواب أبو طير وأحمد عطون ومحمد طوطح ووزير القدس السابق خالد أبو عرفة مبعدون عن مدينة القدس إلى الضفة الغربية المحتلة منذ عام 2010، بعدما سحبت سلطات الاحتلال الهوية منهم بقرار صادر عما يسمى وزير الداخلية الإسرائيلي بدعوى "عدم الولاء لإسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/11

## 6. حماس: العدوان الإسرائيلي على القطاع لن يثنيها عن مواصلة المقاومة وإنهاء الحصار

غزة: أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة، لن تثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة مقاومته ووضع حد لحصار غزة". وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم: "إن استمرار التصعيد الإسرائيلي على غزة وقصف مواقع المقاومة، يؤكد مضي الاحتلال في سياساته وجرائمه، التي لن تثني شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة عن مواصلة طريق النضال والكفاح دفاعاً عن حقوقه وحرية، ووضع حد لمعاناة غزة وحصارها".

قدس برس، 2020/8/12

## 7. القانون: تهديدات الاحتلال ليس لها جدوى أمام إرادة كسر الحصار

غزة: قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس عبد اللطيف القانون إن قرار الاحتلال بإغلاق المعبر التجاري الوحيد مع قطاع غزة لم يعد له أي جدوى أمام إرادة كسر الحصار. وأضاف في تصريح صحفي: "الاحتلال يمنع إدخال مواد البناء ويغلق معبر كرم أبو سالم، ومنتيا هو يهدد ويتوعد وكل ذلك يأتي في إطار الضغط على غزة وتضييق الخناق وتشديد الحصار".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/11

## 8. "الجهاد": لن يُسمح أبداً بتحول الحصار إلى واقع مفروض على غزة

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي: "إن الحصار ليس قدرًا علينا، ولن يُسمح أبداً بتحول الحصار إلى واقع مفروض على غزة". وأضاف مسؤول المكتب الإعلامي في الحركة داود شهاب، في

تصريح مكتوب له، الثلاثاء، تعقيباً على منع إدخال مواد البناء إلى غزة: "أن غزة الأبية بكل ما تملك من قوة إرادة لن تستسلم تحت وقع الحصار والعدوان".  
وقال القيادي في الجهاد: "على العالم كله أن يدرك أن بمقدور الشعب الفلسطيني قلب الطاولة في وجه مؤامرات الحصار والعدوان، ولن يقايض حقه في الحياة الحرة الكريمة بذرة من تراب وطنه المقدس، ولا بحق من حقوقه الثابتة، ولا بسعيه من أجل تحقيق الحرية لأسراه في سجون الاحتلال".  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/11

### 9. برهوم: إغلاق معبر كرم أبو سالم سلوك عدواني يتحمل الاحتلال تداعياته

قال الناطق باسم حركة حماس " فوزي برهوم إن إغلاق الاحتلال الإسرائيلي المعبر التجاري "كرم أبو سالم" ومنع دخول البضائع إلى غزة سلوك عدواني، وإمعان في الجريمة بحق مليوني فلسطيني في القطاع يتحمل كافة نتائجها وتداعياتها. وشدد برهوم على أن المقاومة الفلسطينية التي لن تقبل بفرض هذا الواقع على أهلنا في غزة، لن تتخلى عن واجبها ودورها الوطني والقيمي والأخلاقي تجاه شعبنا وحماية مصالحه.

موقع حركة حماس، 2020/8/11

### 10. جيش الاحتلال يشن سلسلة غارات على قطاع غزة

غزة: شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية في ساعة مبكرة من فجر الأربعاء، سلسلة غارات على قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح.  
وقال مراسل "قدس برس" في غزة، إن الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت أرضاً زراعية فارغة، ونقطة رصد للمقاومة شرقي مدينة رفح إلى الجنوب من قطاع غزة، بسبعة صواريخ على دفعتين.  
كما قصفت موقعا للمقاومة في محررة "نيتساريم" بصواريخ من طيران الاستطلاع والحربي. وقصف المدفعية الإسرائيلية نقطي رصد للمقاومة شرق مخيم "البريج" للاجئين، وبلدة "جحر الديك" وسط قطاع غزة.

من جهته، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن طائرات حربية وطائرات عمودية ودبابات تابعة للجيش الإسرائيلي هاجمت عددًا من الأهداف التابعة لحركة "حماس" في قطاع غزة.

قدس برس، 2020/8/12

## 11. نتتياهو يحذر حزب الله من "افتعال أزمة" مع "إسرائيل"

ذكرت القدس العربي، لندن، 2020/8/11، تل أبيب- (الأناضول): حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، الثلاثاء، حزب الله اللبناني، من محاولة البحث عن مخرج من الأزمة في بلاده، عبر افتعال أزمة مع إسرائيل. جاء ذلك في كلمة ألقاها نتتياهو خلال تواجده في قاعدة "حتسريم" الجوية في مدينة بئر السبع (جنوب)، حسب هيئة البث الرسمية.

وقال نتتياهو "إذا ما اعتقد حزب الله أن بإمكانه حل الأزمة في لبنان من خلال افتعال أزمة مع إسرائيل، فسوف يرتكب خطأ كبيراً".

وأضاف أنه للحيلولة دون وقع كوارث كانفجار ميناء بيروت، فإن على لبنان "إبعاد المواد المتفجرة والصواريخ التي أخفاها حزب الله بعيداً عن كل التجمعات المدنية".

وأضافت القدس، القدس، 2020/8/11، رام الله- أجرى بنيامين نتتياهو، مساء يوم الثلاثاء، مكالمة هاتفية مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وبحث معه الأزمة اللبنانية. وبحسب بيان لمكتب نتتياهو باللغة العربية، فإنه هنا ماكرون على دوره القيادي في الساحة اللبنانية، معرباً عن استعداد إسرائيل لتقديم مساعدات إنسانية إلى لبنان، بشرط إرسالها كلياً بشكل مباشر إلى المواطنين اللبنانيين.

## 12. أشكنازي يتهم اليونيفيل بعدم القيام بمهامها

رام الله: انتقد غابي أشكنازي وزير الخارجية الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، قوات اليونيفيل الدولية، واتهمها بعدم الإيفاء بمهمتها الموكلة إليها وفق القرارات الأممية. جاء ذلك خلال جولة قادها أشكنازي لوفد سفراء 12 دولة، من بينهم الصين وألمانيا وفرنسا، على الحدود اللبنانية، قبيل المناقشات التي ستجري لتمديد مهمة القوة الدولية، حيث قدم ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي، شرحاً مفصلاً عما يدور على الحدود.

وقال أشكنازي "اليونيفيل لا تفي بمهمتها، فهي غير قادرة على إخراج السلاح من القرى اللبنانية، وحزب الله لا زال موجود على الأرض خلافاً لقرار الأمم المتحدة".

وادعى أن إسرائيل قدمت مساعدات إنسانية إلى لبنان، قائلاً "مستعدون لتقديم المزيد ومنها نقل الجرحى".

القدس، القدس، 2020/8/11

### 13. صحيفة: رئيس الموساد يجري محادثات مع مسؤولين قطريين لضمان تدفق الأموال على غزة

وكالات: زعمت وسائل إعلام إسرائيلية بأن رئيس الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين أجرى محادثات مع مسؤولين قطريين كبار. وحسب تقرير لهيئة البث الإسرائيلي "كان"، فإن رئيس الموساد طلب من القطريين مواصلة تقديم الأموال لحركة حماس في غزة، وذلك على خلفية التوترات على الحدود بين إسرائيل والقطاع.

وأفادت صحيفة "معاريف" بأن كوهين شارك في الحوار مع القطريين بشكل مباشر لضمان استمرار التمويل لحماس.

وحسب القناة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي، فإن إسرائيل تسعى للتهدئة في الجنوب، وتريد استمرار التمويل لحماس خلال الأشهر القادمة.

الحياة الجديد، رام الله، 2020/8/12

### 14. "جسيم الشجاعية" .. جنود غولاني يكشفون تفاصيل مثيرة عن المعركة الضارية

غزة: كشف جنود من أحد ألوية النخبة في جيش الاحتلال الإسرائيلي "تفاصيل جديدة ومثيرة" للمعركة "الأكثر ضراوة" خلال مشاركتهم في حرب 2014 على قطاع غزة مع مقاومي كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس.

وتحدث الجنود في برنامج "الوقت الحقيقي" الذي تبثه قناة "كان" العبرية بمناسبة مرور 6 أعوام على الحرب عن "الأيام الصعبة" التي واجهوها في معركة الشجاعية شرق مدينة غزة.

ووصف مقدم البرنامج في الفيديو الذي ترجمه موقع "عكا" المختص بالشأن الإسرائيلي ذلك اليوم بـ"اليوم الأسود" للواء غولاني.

وتحدث الضباط والجنود عن قصة كمين الموت بالشجاعية، وكيف سقط قادتهم وزملائهم قتلى وجرحى بنيران مقاتلي القسام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/11

### 15. ننتياهو يطلب من ماندلبليت التحقيق في تهديد تعرض له وعائلته

تل أبيب: وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، يوم الثلاثاء، رسالة إلى المستشار القانوني للحكومة أفيحاي ماندلبليت يطالبه فيها بأن يعمل فوراً على استنفاد الإجراءات القانونية، والشروع في تحقيق جنائي ضد المتظاهرين الذين وجهوا له ولعائلته تهديداً بالقتل.

وأشار نتتياهو في رسالته إلى أنه خلال الأشهر الأخيرة تم شن حملة شرسة، وبشكل غير مسبوق، لارتكاب أعمال عنف ضده وضد عائلته، بحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية.

القدس، القدس، 2020/8/11

### 16. قياديون في "كاحول لافان" يفضلون انتخابات في تشرين الثاني/ نوفمبر

بلال ضاهر: قال قياديون في حزب "كاحول لافان" إنهم يفضلون أن تجري انتخابات الكنيست في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، فيما قال عضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش، من تحالف أحزاب اليمين المتطرف "يميننا"، إنه ليس مؤكداً أن توصي كتلته بتكليف زعيم حزب الليكود ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، بتشكيل حكومة بعد الانتخابات.

عرب 48، 2020/8/11

### 17. حزب غانتس يقرر عدم التصويت لمشروع قانون ضد نتتياهو

رام الله: قرر حزب أزرق - أبيض الإسرائيلي الذي يتزعمه بيني غانتس، يوم الثلاثاء، عدم التصويت على مشروع قانون سيقدم غدًا أمام الكنيست بشأن منع أي شخصية متهمه بجرائم جنائية من الترشح للانتخابات المقبلة وتولي رئاسة الوزراء، في قانون يستهدف بالأساس بنيامين نتتياهو رئيس الحكومة حاليًا. وبحسب قناة 12 العبرية، فإن القرار اتخذ بالإجماع داخل حزب أزرق - أبيض، فيما يبدو لمنع تقاوم الخلافات داخل الائتلاف الحكومي.

القدس، القدس، 2020/8/11

### 18. نتتياهو متخوف من قرار "المحكمة العليا" بشأن توليه منصب نائب رئيس الحكومة وفق

وكالات: على الرغم من المؤشرات الواضحة على عدم استقرار الحكومة الإسرائيلية، والصدمات المستمرة بين المسؤولين في "كاحول لافان" والليكود، وعدم تقويت رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، ورئيس الحكومة البديل، بيني غانتس، أي فرصة لمهاجمة أحدهما الآخر، أشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن تأجيل المهلة القانونية لإقرار الميزانية العامة، قد يشكل فرصة لرأب الصدع بين الطرفين ومنع انتخابات تبدو وشيكة.

وفي هذا السياق، لفتت القناة 12 الإسرائيلية إلى مفاوضات تجري من وراء الكواليس بين نتتياهو وغانتس لضبط عمل الحكومة لا تحتل أزمة الميزانية "المفتعلة" إلا جزءًا ثانويًا منها؛ في حين ذكر

الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" أن نتناهو ألمح لرديفه، غانتس، بأنه على استعداد للتوصل إلى تسوية في ما يتعلق بأزمة الميزانية.

ومن أبرز التعديلات التي يسعى نتناهو إلى انتزاعها من "كاحول لافان"، طريقة تعيين النائب العام الإسرائيلي والمفتش العام للشرطة الإسرائيلية، بالإضافة إلى تفكيك اللجنة المهنية التي كان من المفترض تشكيلها للبت بتعينات الجهاز القضائي، بحيث تعود سلطة التعينات المطلقة إلى السياسيين.

كما يطالب نتناهو بضمانات تحميه من إمكانية تدخل المحكمة الإسرائيلية العليا في الاتفاق الائتلافي حتى في الفترة التي من المفترض أن تنتقل فيها رئاسة الحكومة إلى غانتس (بعد 18 شهرا من لحظة تشكيل الحكومة) بما يمنع تعيينه رئيساً بديلاً للحكومة بسبب لوائح اتهام ضده، وفي هذه الحالة، يريد نتناهو حل الحكومة وإجراء انتخابات جديدة. واستبعدت القناة 12 انصياع "كاحول لافان" لهذا المطلب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/8/12

## 19. بيرتس يستعد لتولي منصب الرئاسة الإسرائيلية

رام الله: أكد زعيم حزب العمل عمير بيرتس وزير الاقتصاد الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، أنه ينظر في إمكانية ترشحه للرئاسة العام المقبل. وأوضح بيرتس في مقابلة مع قناة الكنيست الإسرائيلي، أنه يتحدث في هذه الأيام مع عدد من أعضاء الكنيست، بشأن إمكانية توليه لمنصب الرئيس بدلاً من الحالي رؤوفين ريفلين. وقال "سأقرر في الوقت المناسب ذلك، فلا زال هناك 10 أشهر أمامي لتحديد قراري".

القدس، القدس، 2020/8/11

## 20. "إسرائيل" تتخطى الصين بإصابات كورونا

محمد وتد: أظهرت المعطيات الصادرة عن وزارة الصحة أن إسرائيل تخطت الصين بالإصابات بفيروس كورونا المستجد، لتبلغ حصيلة إصابات كورونا في البلاد 84,722 إصابة منذ الإعلان عن انتشار الفيروس البلاد في آذار/مارس الماضي.

ومقارن لحصيلة الإصابات ما بين إسرائيل والصين، فقد بلغ إجمالي حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في البر الرئيسي للصين 84,668 حالة، بعد تسجيل 49 إصابة، يوم الإثنين، بينما حصيلة الوفيات بقيت دون تغيير 4,634.

عرب 48، 2020/8/11

### 21. الاحتلال يهدم بناية سكنية في القدس و3 خيم سكنية وبركسات جنوب الخليل

محافظات - "الأيام"، وفا: هدمت سلطات الاحتلال، أمس، بناية سكنية مكونة من ثلاث شقق في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، و3 خيم سكنية وبركسات لتربية الأغنام والمواشي، في قرتي سوسيا والفخيت جنوب الخليل، وجرفت أراضي زراعية واقتلعت 100 شتلة زيتون جنوب بيت لحم، فيما أصيب شاب بكسور ورضوض عقب ملاحقته من قبل مجموعة من المستوطنين في أراضي بلدة حوارة جنوب نابلس، وكانت سلطات الاحتلال قد أجبرت مواطنين مقدسيين على هدم منزليهما جنوب المدينة، مساء الإثنين.

الأيام، رام الله، 2020/8/12

### 22. الاحتلال يجبر مواطنا على هدم منزله في القدس

القدس - وفا- أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الإثنين، مواطنا مقدسيا على هدم منزله جنوب مدينة القدس المحتلة؛ بدعوى عدم الترخيص. وذكرت مصادر محلية لمراسل وفا، أن سلطات الاحتلال أجبرت المواطن المقدسي إبراهيم صيبعة على هدم منزله، تحت وطأة التهديد وفرض الغرامات المالية الباهظة. يذكر أن منزل المقدسي إبراهيم صيبعة هو السابع الذي يهدمه الاحتلال في القدس خلال أسبوع فقط.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/8/11

### 23. المرجعيات الدينية: ما جرى في المنطقة الشرقية من الأقصى غير مسبوق

القدس المحتلة: أكدت المرجعيات الدينية في مدينة القدس المحتلة أن الوضع في المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى المبارك خطرٌ ومرتدٌ وغير مسبوق.

وأوضحت المرجعيات الدينية، في بيان لها اليوم الثلاثاء، أن المنطقة الشرقية بمساحتها التي تصل لخمسين دونماً جزء لا يتجزأ من للأقصى، وتمثل ثلث المساحة الكلية للمسجد. ورفضت المرجعيات ادعاءات الاحتلال بأن المنطقة الشرقية منطقة عسكرية، مؤكدة أن الاحتلال يسعى للسيطرة على

الأقصى من خلال تكثيف اقتحامات المستوطنين والسماح لهم بأداء طقوس تلمودية في المنطقة الشرقية ورفع علم الاحتلال فيها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/11

#### 24. الاحتلال يصادر حافلات المرابطين ويمنعها من الوصول للأقصى

القدس المحتلة: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء اليوم الثلاثاء حافلات المرابطين القادمين من الأراضي المحتلة عام 48 من الوصول إلى المسجد الأقصى وقامت بمصادرتها. وأفادت مصادر مقدسية بأن قوات الاحتلال اعترضت بعد عصر اليوم حافلات المرابطين الذين جاءوا للصلاة في المسجد الأقصى من الداخل الفلسطيني، وقامت بإنزال الركاب ومصادرة الحافلات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/11

#### 25. الاحتلال هدم 435 منشأة فلسطينية منذ بداية 2020

القدس المحتلة: تصاعدت انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الممتلكات الفلسطينية خلال 2020، وهو العام الكارثي الذي أقرت فيه واشنطن بالقدس عاصمة مزعومة للكيان المحتل، وشرعننت فيه "صفقة القرن" التي تقوم على سلب حقوق الفلسطينيين.

وهدمت قوات الاحتلال 313 منشأة فلسطينية خلال النصف الأول من العام 2020، 54% منها في محافظتي القدس والخليل. وأوضحت هيئة "مقاومة الجدار والاستيطان" في تقرير لها، حول أبرز الانتهاكات للاحتلال الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال النصف الأول من العام 2020، أن مجموع إخطارات الهدم التي تم رصدها وتوثيقها في المدة التي يغطيها التقرير، 351 إخطارًا. وشملت إخطارات هدم، ووقف بناء، وإعطاء فرصة إضافية للاعتراض على أوامر الهدم، وتركز 60% من هذه الإخطارات في محافظتي الخليل ورام الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/11

#### 26. هيئة شؤون الأسرى ترفض محاولات الاحتلال الرامية لوسمها بـ "الإرهاب"

غزة - "القدس العربي": نددت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بالهجمة غير المسبوقة التي تشنها حكومة الاحتلال الإسرائيلي على حقوق الأسرى ومكانتهم النضالية والإنسانية والوطنية، والتي شملت الهجوم على الهيئة، من خلال المطالبة بوصفها "منظمة إرهابية".

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر: "إن الاحتلال يهاجم الأسرى بكل أشكال الحقد والتطرف والإجرام والإرهاب"، لافتاً إلى أنه لم يعد يكتفي باستخدام أساليب قمعهم وتعذيبهم والانتقاض على حقوقهم وكراماتهم، إنما يسعى إلى نزع البعد السياسي والقانوني عن الأسرى كـ "قضية تحرر وطني، ومحاولة تجريدهم من صفة النضال ضد آخر احتلال في تاريخ البشرية المعاصر".

القدس العربي، لندن، 2020/8/11

## 27. الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني تعلن إيصال 18 طنًا من المساعدات لبيروت

الناصرة- "القدس العربي": أعلنت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني وجمعية الإغاثة 48 أن مجموع ما أوصلته الحركة حتى الآن من مساعدات للأهالي اللبنانيين المتضررين من انفجار بيروت بلغ 18 طنًا من المساعدات العينية. وشملت المساعدات 1,000 طرد غذائي كامل التجهيز فيه 15 صنفًا من المواد الغذائية، كما شملت المساعدات 3,500 وجبة ساخنة ومياهًا معدنية للشرب تم توزيعها على الأهالي في منطقة الانفجار.

القدس العربي، لندن، 2020/8/11

## 28. مجموعات كشفية فلسطينية "تبلم" جراح أهالي بيروت

بيروت: شارك عشرات الكشافين الفلسطينيين، اليوم الثلاثاء، في حملة لرفع الأنقاض في عدد من أحياء بيروت المتضررة من حادث انفجار المرفأ. وأفاد مراسلنا في لبنان، بأن الكشافة الفلسطينية انطلقت من خيمة اتحاد كشاف لبنان، التي أقيمت أمام مرفأ بيروت، لتنظيم عمل الجمعيات الكشفية المتطوعة، ومنها باتجاه الأحياء المجاورة لرفع الركام والدمار من الشوارع والمنازل التي تضررت جراء الحادث الأليم.

قدس برس، 2020/8/11

## 29. تأثير كارثي لسد النهضة على شواطئ فلسطين

غزة . عربي21 . أحمد صقر: حذر خبير فلسطيني بارز في هندسة المياه، من التداعيات "الكارثية" المرعبة التي سيتسبب بها سد النهضة الإثيوبي، على شواطئ فلسطين المحتلة، والتي من المرجح أن تدمر خلال سنوات قليلة.

ذكر البروفيسور زاهر كحيل، المختص في هندسة المياه البحرية والموائى، أن "كميات هائلة من مياه نهر النيل وقت إنشاء السد العالي، كانت تأتي محملة بالطين والرمال والرسوبيات من إثيوبيا وعبر السودان إلى مصر وتستقر في البحر المتوسط، ومن ثم توصل سيرها إلى سيناء ومن ثم العريش وصولاً إلى سواحل فلسطين ولبنان". ونبه إلى أنه "مع وجود سد النهضة، فإن مستوى المياه بدأ بالانخفاض، ما سيوقف سنوياً على أقل التقديرات تدفق 25 مليار متر مكعب من المياه نحو البحر المتوسط، وسيؤثر ذلك على تخزين وارتفاع منسوب النيل خلف السد العالي، فلا تفيض المياه من البوابات المعدة، وعليه فلن يكون هناك مياه تضح برسوبيات على طول نهر النيل من أسوان وحتى البحر المتوسط".

موقع "عربي 21"، 2020/8/11

### 30. العمادي: مساعدات قطر للأشقاء في قطاع غزة هي للتخفيف من آثار الحصار

الدوحة - قنا: أكد محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أن مساعدات دولة قطر للأشقاء في قطاع غزة هي للتخفيف من آثار الحصار المفروض عليهم. ورداً على ما أوردته القناة الحادية عشرة الرسمية في "إسرائيل" بشأن اتصالات إسرائيلية مع كبار المسؤولين في دولة قطر لحثهم على مواصلة دعمهم المالي لقطاع غزة، أشار إلى أن الاتصالات مع الجانب الإسرائيلي ليست شيئاً جديداً بل هي إجراء مستمر وتأتي في إطار تسهيل دخول المساعدات إلى القطاع، مبيناً أن إدخالها يواجه تحديات وعراقيل بشكل مستمر. وشدد على أن دولة قطر ستستمر في دعم صمود الشعب الفلسطيني الشقيق.

الشرق، الدوحة، 2020/8/12

### 31. منظمة التعاون الإسلامي تبدي قلقها من ممارسات الاحتلال بحق الفلسطينيين

غزة: أعربت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، عن قلقها إزاء سياسة القمع التي تتبعها "إسرائيل"، بحق الشعب الفلسطيني، بما فيها الهدم العقابي للمنازل، والإغلاق القسري لغزة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأشارت إلى أن "العقوبات الجماعية" التي يتعرض لها السكان المدنيون تعتبر انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان المكفولة دولياً، كما تشكل خرقاً لأحكام المادتين 33 و53 من اتفاقية جنيف الرابعة. وقد طالبت الهيئة بتدخل المجتمع الدولي لتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني ومحاسبة "إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2020/8/11

### 32. طهران تعتقل 5 أشخاص بتهمة التجسس لـ"إسرائيل" ودول غربية

لندن: قال المتحدث باسم السلطة القضائية بإيران، غلام حسين إسماعيلي، أمس، إن أجهزة الأمن ألقت القبض على 5 إيرانيين، صدرت أحكام بالسجن على اثنين منهم على الأقل بتهمة "التجسس" لصالح بريطانيا وألمانيا و"إسرائيل"، في أحدث قضية تجسس. وأعلن أن مسعود مصاحب الذي كان أميناً عاماً لرابطة الصداقة الإيرانية - النمساوية صدر عليه حكم بالسجن 10 سنوات، بتهمة التجسس لحساب جهاز "الموساد" الإسرائيلي وأجهزة المخابرات الألمانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/12

### 33. بايدن يختار معارضة لحركة مقاطعة "إسرائيل" "BDS" نائباً له بالانتخابات الرئاسية

لندن: أعلن جو بايدن، المرشح الديمقراطي بانتخابات الرئاسة الأمريكية، الثلاثاء، اختيار السناتور كامالا هاريس لتخوض الانتخابات معه على منصب نائب الرئيس. ومما يشار إليه أن هاريس أعربت عن موالاتها الشديدة لـ"إسرائيل" عدة مرات، وهي معارضة لحركة مقاطعة "إسرائيل" "BDS".

موقع "عربي 21"، 2020/8/12

### 34. إيطاليا تتبرع بـ 6.8 ملايين يورو لدعم برامج وكالة الأونروا

بيروت: أعلنت وكالة الأونروا، عن تقديم إيطاليا تبرعاً بمبلغ 6.8 ملايين يورو (7.98 ملايين دولار) دعماً لبرامج الوكالة الرئيسية، وخدماتها. ونقلت في بيان لها، عن القنصل العام الإيطالي في القدس المحتلة، جيوسيبي فيديلي، قوله، إن "هذا التبرع يعكس الالتزام الإيطالي الثابت بدعم الأونروا من أجل تقديم الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين في سائر أقاليم عملياتها". وأشارت إلى أن قيمة تبرعات الحكومة الإيطالية لدعم خدمات الوكالة الحيوية في 2019، بلغت أكثر من 13 مليون يورو.

قدس برس، 2020/8/12

### 35. تقرير: أسرار انفجار بيروت.. عون ودياب علما مسبقا بقرب الكارثة والأمن حاول تفاديها

الجزيرة - رويترز: بعد مرور أسبوع على الانفجار الذي دمر أجزاء واسعة من بيروت وخلف أكثر من 163 قتيلاً، كشفت تفاصيل جديدة حول علم السلطات العليا بقرب وقوع الكارثة وعن جهود بذلها جهاز الأمن لتفادي الخطر لكنها تسببت في التعجيل بوقوعها.

وبعد استقالة الحكومة أمس الاثنين، تتالت ردود الفعل الداخلية والخارجية على الانفجار، وتمسك المحتجون بمطلب تغيير الطبقة السياسية بالكامل.

وقد أظهرت وثائق اطلعت عليها رويترز أن مسؤولين أمنيين لبنانيين حذروا رئيس الوزراء ورئيس الدولة الشهر الماضي من أن وجود 2,750 طنا من نترات الأمونيوم في مخزن بمرقاً بيروت يمثل خطراً أمنياً ربما يدمر العاصمة إذا انفجرت تلك المواد.

وتضمن تقرير من المديرية العامة لأمن الدولة عن الأحداث التي أدت إلى الانفجار إشارة إلى رسالة أرسلت بالبريد الخاص إلى الرئيس ميشال عون ورئيس الوزراء حسان دياب في 20 يوليو/تموز الماضي.

وقال مسؤول أمني كبير إن الرسالة المشار إليها تلخص ما توصل إليه تحقيق قضائي بدأ في يناير/كانون الثاني الماضي وخلص إلى ضرورة تأمين المواد الكيميائية على الفور.

وقال المسؤول الأمني لرويتز "كان هناك خطر أن تستخدم هذه المواد في هجوم إرهابي إذا سرقت". وفي إشارة إلى الرسالة قال المسؤول "في نهاية التحقيق النائب العام عويدات أعد تقريراً نهائياً تم إرساله إلى السلطات".

وقال المسؤول الذي شارك في صياغة الرسالة وطلب عدم نشر اسمه "حذرتهم من أن هذا قد يدمر بيروت إذا انفجر".

### إلى العنبر رقم 12

وقال مكتب الجزيرة في بيروت إن الأوساط اللبنانية تتداول معلومات مفادها أن جهاز أمن الدولة أبلغ كافة المسؤولين بمن فيهم عون ودياب بخصوص خطر وجود هذه المادة في العنبر رقم 12 في المرفأ.

وأضاف أنه كان من المفترض أن يقوم حسان دياب بزيارة تفقدية للمكان، وفي الموازة قام جهاز أمن الدولة باستقدام حدادين لتثبيت أبواب حديدية في العنبر، وأثناء عمل هؤلاء اندلع الحريق.

وقال مسؤول أمني لرويتز "الصيانة بدأت وأرسلت (سلطات المرفأ) فريقاً من العمال السوريين (لكن) لم يكن هناك من يشرف عليهم عندما دخلوا لإصلاح الفجوات".

وأضاف المسؤول أن شرراً تطاير من أعمال اللحام خلال الإصلاح وأشعل حريقاً وبدأت النيران في الانتشار.

وقال مسؤول أمني رفيع "نظراً لتخزين مفرقات في العنبر نفسه بعد ساعة بدأ حريق كبير بفعل المفرقات، وامتد ذلك إلى المادة التي انفجرت عندما تجاوزت درجة الحرارة 210 درجات".

وحمل المسؤول سلطات الميناء مسؤولية عدم الإشراف على فريق الإصلاح، وتخزين المفرعات بجانب كمية كبيرة من مواد شديدة الانفجار. ونقلت رويترز أنها لم تستطع التحقق من مصير العمال الذين كانوا يؤدون أعمال الإصلاح في العنبر.

وقال المسؤول "أثر الانفجار كان مخففا فقط لأن العنبر يواجه البحر. ولولا ذلك لدمرت بيروت كلها. المسألة كلها إهمال وعدم إحساس بالمسؤولية وسوء تخزين وسوء تقدير".

ونقلت رويترز أنه من المحتمل أن يثير الحديث عن هذه الرسالة انتقادات جديدة ويغذي الغضب الشعبي من الانفجار الذي "اعتبر أحدث مثال على إهمال الحكومة وفسادها الذي دفع بلبنان إلى الانهيار الاقتصادي".

وجاءت الرسالة الأمنية في أعقاب سلسلة من المذكرات والرسائل التي بعث بها مسؤولو المرفأ والجمارك والأمن إلى المحاكم على مدار السنوات الست السابقة، وحثوا فيها مرارا القضاة على إصدار أمر بنقل نترات الأمونيوم من مكانها القريب جدا من وسط المدينة.

وبدأ الطريق المؤدي إلى مأساة الأسبوع الماضي قبل ٧ سنوات حيث رست في بيروت السفينة "روسوس"، المستأجرة لحساب روسيا وترفع علم مولدوفا، وتحمل شحنة من نترات الأمونيوم من جورجيا إلى موزمبيق

وكانت السفينة تنوي نقل بضائع إضافية لتدبير رسوم المرور عبر قناة السويس وفقا لما قاله ربانها. وأوضح تقرير أمن الدولة إن سلطات المرفأ احتجزت السفينة في ديسمبر/كانون الأول 2013 بالأمر القضائي 2013/1031 بسبب ديون عليها لحساب شركتين قدمت طلبا للقضاء في بيروت لحجزها.

وفي مايو/أيار 2014 اعتبرت السلطات السفينة غير صالحة للإبحار وتم تفريغ شحنتها في أكتوبر/تشرين الأول 2014 وتخزينها فيما عرف بالعنبر 12.

### ثورة في لبنان

إلى ذلك، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن انفجار مرفأ بيروت أمر محزن وكارثي ولم يسبق للبنان أن شهد مثله. ووصف ترامب ما يحدث في لبنان الآن بأنه ثورة.

وأضاف أنه تحدث مع قادة الدول السبع الصناعية الكبرى بشأن لبنان "الذي شهد في الحقيقة أكثر الأحداث التي رأيتها حزنا وكارثية على الإطلاق. ليس لديهم فكرة عن عدد القتلى. لديهم ثورة الآن في ذلك البلاد. ما حصل رهيب".

ومن جانبه، حث الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الدول الأعضاء في المنظمة على مساعدة الشعب اللبناني لمواجهة آثار انفجار مرفأ بيروت. وقال غوتيريش إنه يجب إجراء تحقيق موثوق وشفاف لتحديد سبب الانفجار ومساءلة المسؤولين عنه.

وأضاف أنه من المهم أيضا تحقيق الإصلاحات لتلبية احتياجات اللبنانيين على المدى البعيد. وأوضح أن الأمم المتحدة ستواصل دعم لبنان بكل الوسائل الممكنة خلال هذه الحالة الطارئة، مشيرا إلى أن الانفجار جاء في وقت صعب حيث يواجه لبنان صعوبات اقتصادية وتأثير جائحة كورونا.

### تغيير الطبقة السياسية

وفي وقت سابق، أعلن رئيس الحكومة اللبنانية حسن دياب استقالة حكومته. وبرر ذلك باستجابته لمطالب اللبنانيين بمحاسبة المسؤولين عن كارثة مرفأ بيروت، ورغبتهم في التغيير الحقيقي إلى دولة القانون والعدالة والشفافية.

ودعا دياب إلى تغيير الطبقة السياسية التي قال إنها كانت السبب في المأساة الحقيقية للشعب اللبناني.

وقال رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب إن منظومة الفساد متجذرة في كل مفاصل لبنان وهي أكبر من الدولة. وحذر من مصائب أخرى قد تحل بلبنان إن استمرت حماية من وصفها بالطبقة التي تتاجر بدماء الناس.

ودارت مواجهات في ساحة الشهداء وسط العاصمة اللبنانية بين قوات الأمن ومحتجين يطالبون بمحاسبة المسؤولين عن انفجار مرفأ بيروت.

وبخصوص حصيلة الخسائر، أعلن الجيش اللبناني أن فرق الإنقاذ التابعة له تمكنت من انتشال ٥ جثث، مما يرفع إجمالي حصيلة الانفجار إلى 163 قتيلا وأكثر من ٦ آلاف جريح، و١٦ مفقودا. وقد أحالت الحكومة اللبنانية ملف انفجار مرفأ بيروت إلى المجلس العدلي، وهو أعلى سلطة قضائية في لبنان.

الجزيرة.نت، 2020/8/11

### 36. بروتوكول: خطة الحكومة الإسرائيلية لتهجير 60 ألف فلسطيني لباراغواي

بلال ضاهر: وضعت الحكومة الإسرائيلية عدة خطط لطرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد حرب حزيران/يونيو العام 1967، ورغم أن هذه الخطط لم تتجح بشكل كامل، إلا أنه

بالإمكان وصفها بأنها خطط إجرامية، كونها مقرونة بجرائم حرب، وليس ضد الفلسطينيين فقط، وإنما ضد اليهود الناجين من المحرقة التي ارتكبتها النازيون في ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية. إحدى هذه الخطط كانت تقضي بطرد 60 ألف فلسطيني من قطاع غزة إلى باراغواي في أميركا الجنوبية، والتي كشفت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" عن تفاصيل حولها بالاستناد إلى بروتوكول "كابينيت المناطق"، وهو عبارة عن لجنة وزارية إسرائيلية خاصة بالمناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967. وبين الخطط التي بحثتها هذا الكابينيت، كان نقل 50 ألف لاجئاً في قطاع غزة إلى بلدة جديدة تقام خصيصاً لهم في منطقة العريش في شبه جزيرة سيناء المحتلة حينذاك. واجتمع "كابينيت المناطق"، في أيار/مايو العام 1969، من أجل التداول في خطة سرية، جرى الاتفاق حولها بين رئيس الموساد في حينه، تسفي زامير، والسلطات في باراغواي. ويتبين من البروتوكول أنه شارك في الاجتماع إضافة إلى زامير، كل من رئيس الحكومة الإسرائيلية، غولدا مئير، ونائبها يغال ألون والوزير من حزب مبام، يسرائيل برزيلي. وفيما يلي اقتباسات من البروتوكول، كما أوردتها "كان":

مئير: "تذكرون بالتأكيد أننا تداولنا مرة في مسألة إمكانية هجرة عرب إلى البرازيل، وقد اقترحنا حينها على تسفي زامير أن يُرسل شخصاً، ليقوم بما ينبغي القيام به من أجل استيضاح الأمر وأن يحضر إلينا نتائج الاستيضاح. ويتواجد تسفي زامير الآن في وضع بإمكانه فيه أن يقول لنا أين تقف الأمور بعد الاستيضاح. وينبغي اتخاذ قرار وثمة أهمية كبيرة أن يكون القرار بالإجماع".

رئيس الموساد (زامير): "الاقتراح الذي يجري الحديث عنه هو موافقة حكومة باراغواي، بواسطة المؤسسة من أجل الزراعة والهجرة التابعة لحكومة باراغواي، على استيعاب خلال فترة أربع سنوات على الأقل، وبالإمكان أن تستمر لفترة أطول بحسب تطور الأمور، 60 ألف نسمة من المسلمين العرب، والذين من حيث تعريفهم ليسوا شيوعيين. وهي مستعدة لاستيعابهم في بلادها، فيما تنفذ الحكومة الإسرائيلية شروطاً معينة. وهذا مصادق عليه خطياً من وزارة الهجرة، وفيما مرفق بذلك اتفاق لا يظهر في رسالة وزارة الهجرة. وتم التوقيع على هذا الاتفاق بين مندوب إسرائيل وقنصل باراغواي في الأرجنتين. ومقابل هذه الصفقة، تطلب حكومة باراغواي أولاً أن نتحمل كافة المصاريف المتعلقة بإحضار المهاجرين إلى باراغواي بأي طريقة نريدها. والمشكلة التي ينبغي أن نقرر بشأنها ليست فقط هذه الـ 350 ألف دولار، وإنما ينبغي اتخاذ قرار بشأن خطة تصل تكلفتها خلال سنوات معدودة إلى 20 - 30 مليون دولار وتحل برأيي قسماً من المشكلة، لأن الحديث يدور عن 60 ألف نسمة. وهذه ليست خطة صغيرة، لكن سيتم الشعور بها ميدانياً وذات قيمة. وأوصي، استناداً إلى تسويات مع حكومة باراغواي، بتنفيذ ذلك وأن نرى بها خطة أولية في الظروف الحالية. ونحن نعمل

بواسطة علاقاتنا معهم، وهم أثبتوا نجاعة في صفقة سابقة مرتبطة بجوازات سفر. ولا أريد هنا الدخول في تفاصيل. ومندوبنا هناك التقى الرئيس، الذي لم يصادق على القسم المتعلق بالمال ولكنه صادق على المسألة المتعلقة بالهجرة. ولدينا انطباع بأنه إذا استمر هذا النظام في باراغواي بالوجود، وهو موجود منذ أكثر من 20 عاما، ولا تحصل تغيرات، فإنه الخطة قابلة للتنفيذ".

يشار إلى أن نظام الحكم في باراغواي، في العام 1969، هو نظام ديكتاتوري، وكان ألفردوا ستروسنير على رأس هذا النظام منذ 15 عاما، وهو مسؤول عن قتل آلاف المعارضين في البلاد، دون تحفظ من جانب الولايات المتحدة وإنما حصل على مساعدات سخية منها. كذلك أقام علاقات "دافئة" مع إسرائيل، وفقا لـ"كان".

وردا على سؤال مثير، قال زامير إن مبلغ 350 ألف دولار سُدفع لدى التوقيع على الاتفاق ويغطي "العشرة آلاف الأوائل". وقال مثير إنه "ماذا سيحدث إذا نجحنا مع العشرة آلاف الأوائل ولكن لا يكون مرشحين أكثر للهجرة، هل نخسر شيئا؟".

وأجاب زامير "عندها سنتوقف عن الدفع. لقد حاولنا التوصل إلى تسويات سياسية. وربما نصل إلى اتفاق بشأن طائرات وما إلى ذلك. ونعتقد أن هذا سيكلف ما بين 550 - 600 دولار للفرد، يشمل مصاريف السفر، و33 دولارا ينبغي إعطاؤها لحكومة باراغواي...".

وتطرق مداولات الكابينيت إلى الوسائل التي ينبغي استخدامها من أجل إخفاء الخطة، وإلى احتمال انكشافها. وقال زامير: "ربما سيكون مجديا، إذا اتضح أن مجموعة معينة لم يتم استيعابها، أن نعيدها من أجل ألا يتوقف استمرار هذه الهجرة. لكن هذا ليس موجودا في الاتفاق ونحن لم نُثر مشكلة كهذه. وربما سيتعين علينا أن ندرس إعادتهم إذا حدثت فضيحة، كي لا ينشأ وضع يمكن أن يمنع مهاجرين آخرين من الخروج إلى هناك، لكن الاتفاق لا يلزم بذلك".

مثير: "إذا شعروا (الفلسطينيون) أن الوضع جيد جدا وتكون لديهم مصاريف العودة، فإنهم سيقون هناك بالتأكيد. وإذا كان وضعهم سيئا، فإن حكومة باراغواي لن تسمح لهم بالعودة ولن نعطيهم 100 ألف دولار كي تستوعبهم مجددا"، أي أن الحكومة الإسرائيلية لن تسمح لهم بالعودة إلى غزة.

وينتهي اجتماع الكابينيت بالمصادقة على اقتراح الموساد، وتقرر:

- "حكومة إسرائيل تتحمل مصاريف سفر المهاجرين إلى باراغواي".
- "حكومة إسرائيل تهتم بأن يحصل كل شخص على 100 دولار لاحتياجات معيشية أولية".
- "حكومة إسرائيل تدفع لحكومة باراغواي 33 دولار لقاء الفرد المهاجر".
- "لدى توقيع الاتفاق يُفع مبلغ 350 ألف دولار على حساب هجرة 10 آلاف نسمة".

وأشارت "كان" إلى أن عدم أخلاقية الحكومة الإسرائيلية في التعامل مع قطاع غزة. لكنها أشارت إلى جانب مقلق آخر من الناحية الأخلاقية، وهو امتناع إسرائيل عن القبض على الطبيب النازي يوزيف منغلي، الذي وجد بباراغواي ملاذاً، وذلك مقابل تنفيذ الاتفاق على تهجير الفلسطينيين إلى باراغواي. ومن أصل 60 ألف فلسطيني خطت إسرائيل لتهجيرهم، وافق 30 فلسطينياً على الهجرة، وبينهم اثنان أطلقا النار على موظفة في السفارة الإسرائيلية في باراغواي، بسبب غضبهما من عدم حصولهما على المال الذي تعهدت إسرائيل بدفعه للذين يهاجرون في إطار هذه الخطة.

عرب 48، 2020/8/11

### 37. وزير الحرب الإسرائيلي ينجح على بوابات غزة

#### د. فايز أبو شمالة

لقد اختبر بني غانتس وزير الحرب الصهيوني قدرات جيشه في حرب 2014، واكتشف طاقة جنده الهزيلة رغم فخامة التسليح، وأدرك الإسرائيليون كلهم الحقيقة المؤلمة بالنسبة لدولتهم حين أصدر وزير الحرب تعليماته لقادة جيوشه بالانسحاب من غزة بعد عشرين يوماً من الفشل، هذا ما اعترف به مراقب دولة الكيان، وهذا ما أعاب به وزير الحرب السابق نفتالي بينت على وزير الحرب الحالي بني غانتس الذي كان يشغل منصب رئيس أركان الجيش أثناء حرب 2014.

تهديدات وزير الحرب لغزة خالية من الدسم، ولم ترعب طفلاً صغيراً يتوجه إلى مدرسته في الصباح، فقد عرف الناس قدرة الجيش الإسرائيلي، واستصغروا عزم قادته، رغم ما لديهم من قدرات تدميرية هائلة، ورغم امتلاكهم لكل أنواع الأسلحة الفتاكة، التي لا تجد في غزة مطاراً يستحق القصف، ولا ميناء ولا مصنعاً ولا منشأة اقتصادية، ففي غزة ملايين البشر الكارهون لإسرائيل والحاقدون عليها، وصارت لديهم قدرة الرد في قلب المدن الإسرائيلية، وعلى المنشآت الاقتصادية والعسكرية، لذلك أطلقت غزة صباح الاثنين ستة صواريخ تجريبية بعيدة المدى في غضون دقائق رداً على تصريحات قادة الكيان.

غزة لا تعرف الخوف، ولن تردعها الطائرات والقذائف والتصريحات، غزة تعرف أن الأصل في العلاقة مع هذا العدو هو التصعيد والمواجهة، وأن الاستثناء هو الهدوء، لذلك تختار غزة الهدوء المرحلي للتحضير لجولة جديدة من التصعيد، لتضع بهذه المعادلة منطق كل من زعم أن غزة تباع شرفها مقابل بضعة دولارات، ليكون رد غزة صارماً في وجه الأعداء، وصادماً للمشككين بقدرة غزة على الوفاء.

وحتى ولو كان دخول الأموال القطرية إلى غزة نتيجة لرشقات البالونات الحارقة، أو كانت البالونات الحارقة رسائل ضغط لإدخال الأموال، فإن هذا نصر فلسطيني، يرسم معالم الطريق لسياسة فلسطينية جديدة مع الاحتلال تختلف عن السياسة التي حكمت مسار الحراك الفلسطيني لسنوات، فالموافقة الإسرائيلية على دخول الأموال تعني الخضوع لمطالب رجال المقاومة، وتعني التخلي لتهديدات وزير الحرب بني غانتس الذي وضع شرط ازدهار غزة وتطويرها بإطلاق سراح الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى رجال المقاومة في غزة.

لقد جرب الإسرائيليون كل أشكال الضغط على أهل غزة منذ سنة 2006 تاريخ أسر الجندي الإسرائيلي شاليط، ولعدة سنوات من الحصار والعقوبات الاقتصادية، وكانت نتيجة الصمود الفلسطيني خضوعاً إسرائيلياً لمطالب المقاومة، وتنفيذ صفقة تبادل أسرى مشرفة بحق فلسطين كلها، وهذه الرسالة التي يجب أن تصل إلى الإسرائيليين، بأن أهل غزة مستعدون لتحمل الحصار، ومستعدون للتضحية، ويطلقون البالونات الحارقة، وهم جاهزون لحرب مفتوحة مع العدو الإسرائيلي لمدة خمسين يوماً وأكثر، وهم غير مستعدين للتخلي عن أصبع واحد لجندي إسرائيلي وقع أسيراً في معارك غزة، دون مقابل.

قد تستجيب إسرائيل لضغوط أهل غزة، وتسمح بدخول الأموال القطرية، ليصير التأكيد على أن لغة القوة هي اللغة التي يفهمها العدو الإسرائيلي، وبالقوة يتم تغيير المعادلة التي اطمأن لها العدو سنوات، تمكن خلالها من تحقيق التوسع الاستيطاني والاستقرار الأمني!

فلسطين أون لاين، 2020/8/11

### 38. انفجار بيروت وانعكاساته على صراع المحور الإيراني مع إسرائيل

ساري عرابي

وسّعت "إسرائيل" في السنوات الأخيرة من استهدافها لإيران والقوى المندرجة في محورها، ولم تعد عمليات الاحتلال منحصرة في الساحتين اللبنانية والسورية. فالضربات تستهدف العمق الإيراني، بعمليات تفجير متسلسلة وأخرى استخباراتية، تفاخر الاحتلال ببعضها، كزعمه استيلاءه على الأرشيف النووي الإيراني، ليأخذ الاستهداف أشكالاً متعددة من قصف مباشر معلن، كما هو الحال الغالب في الساحة السورية، وحتى العراقية، وعمليات استخباراتية سرية، وأخرى ذات طبيعة تقنية سيبرانية.

فالتوسع إذن في الجغرافيا والأهداف وشكل العمليات ونوعها، وفي الوقت نفسه يتسم الاستهداف، بالكثافة، والاستفزاز، ويوحى باختراقات خطيرة في صفوف المحور الإيراني. ويقابل ذلك، في حدود

ما هو ظاهر، عجز المحور عن الردّ بما يكافئ هذا الاستهداف المتسع، والمكثف، والمتنوع، إمّا لتعقيد حساباته السياسية، أو لصعوبة العمل اللوجستي، أو للأمرين معا.

المتوقع دائما أن تردّ إيران بضربات مدروسة ومحدودة، غير مكافئة حتما لحجم الاستهداف، كردّها على اغتيال سليمان في العراق، وبما يضمن ألا تتدرج الردود إلى مواجهة شاملة، وهو أمر غير مستطاع في الحالة الإسرائيلية، لكثافة الاستهداف الإسرائيلي لوجودها، ولحزب الله، ولا سيما في الساحة السورية. فالردود ومهما كانت محدودة، فإنها سوف تتحول إلى مواجهة مفتوحة، أو إلى حرب، لو عقت كل استهداف "إسرائيلي".

عنصر الكثافة الإسرائيلي هنا يحقّق هدفا مزدوجا، فمن جهة تضرب "إسرائيل" باستمرار محصّلة أهدافها الأمنية والعسكرية في إضعاف الوجود الإيراني في سوريا، والحدّ من قدرات حزب الله التسليحية، وتبقى هي المهيمنة وصاحبة اليد العليا في المعادلة، بكبحها قدرة إيران وحزب الله على الردّ على عملياتها المستمّرة.

التعقيد في الحسابات الإيرانية، ومن ضمنها حسابات حزب الله، أفضى إلى عجز كامل، فـ"إسرائيل" تضرب، ويقابلها صمت مطبق، ناجم عن طول نفس استراتيجي إيراني، وعن ظروف الحصار التي تعانيها إيران وتوابعها. فالحصار ممتد إلى لبنان، وفرض قيودا قاسية على قدرة حزب الله على التحرك باتجاه الاحتلال. ويبدو أنّ حرب العام 2006، خلّفت الكثير من القيود، لم تزل متينة حتى بعد 14 عاما!

تدفع دعاية المحور الإيراني عن المقاومة ثمنا باهظا نتيجة الصبر الاستراتيجي الإيراني، المُعتمد على طول خطّ الصراع مع "إسرائيل"، بينما لم يكن هو العنصر الأكثر فاعلية في ملفات إقليمية أخرى، ممّا تسبب بنزيف فادح في الموقف الشعبي العربي والإسلامي من إيران ومشاريعها وتوابعها، ومن مصداقية دعاية المقاومة، ولا سيما بعد دور إيران وحزب الله في سوريا، بخلاف ما عليه المقاومة في غزّة، والتي بقيت في حالة مقاومة فعلية مع الاحتلال، بالرغم من ظروف الحصار، وتورط المقاومة فيها في إدارة حكوميّة، وافترادها للظهير القريب، أو الجغرافيا الكافية للمناورة العسكرية. فلم يقتصر الحضور المقاوم في غزّة على المراكمة والاستعداد، بل ظلّ يتمتع بوتيرة ما من الردّ والاشتباك والمشاغلة.

والحال هذه، تصاعد التوقّع بردود لحزب الله من لبنان أو سوريا، تكسر من حدّة الصبر الاستراتيجي، قليلا، على الضربات الإسرائيلية المهينة، والمتسمة بالاستفزاز العالي، وهو ما بدا أن حزب الله حاوله في الآونة الأخيرة منتهيا بإفشال إسرائيلي، الأمر الذي يذكر بعنصر الاختراق

المحتمل. في هذه المشهدية، ومع محاولات حزب الله، وحشد "إسرائيل" في شمال فلسطين المحتلة، لم يكن من المستبعد انفلات الحسابات الحذرة نحو مواجهة أوسع. في هذا التوقيت جاء انفجار مرفأ بيروت، وبغض النظر عن المادة المخزنة، وحكايتها وإلى من تعود، وإن كان لحزب الله علاقة بها أم لا، فإن "إسرائيل" المستفيد الأكبر من الانفجار، سواء كانت تقف خلفه، أو كانت له أسباب بعيدة عنها. فبعد الدمار الهائل في بيروت، والاتهامات الموجهة لحزب الله، والسخط الشعبي على حكومة خاضعة لقوة الحزب، وبعد أزمة اقتصادية مستعصية، فإن المتوقع بعد ذلك، كفت يد الحزب عن محاولة الرد على الهجمات الإسرائيلية. أما وفي حال كانت "إسرائيل" من يقف خلف التفجير، وبالإضافة للهدف المركزي المتحقق من العملية، فإنها لم تخل عملياتها من مفارقة مهينة للحزب، بعدما هدّد الأمين العام لحزب الله، وعلى مدار سنوات طويلة، بضرب مستودعات الأمونيا في ميناء حيفا، كما لم تخل العملية من دلالات على الاختراق الإسرائيلي للساحة اللبنانية. ما تعنيه هذه النتيجة هو استمرار "إسرائيل" في استهداف إيران، وضرب شحنات الأسلحة المتجهة إلى حزب الله، مع عجز الأخير عن الرد، للحسابات التي زادت تعقيدا وقسوة بعد تفجير مرفأ بيروت، بيد أنّ المشهد بعد التفجير لم يقتصر على هذا البعد في الصراع، فالانفتاح الدولي والإقليمي على لبنان، والذي من ضمنه الانفتاح على حزب الله، وتخفيف الحصار المضروب عليه، قد يشير إلى وجود سعي نحو صفقة تحتوي الحزب إلى حدّ ما، وربما تمتد إلى إيران نفسها، وإن كان المرجح أن يكون هذا الانفتاح إغراء للحزب يتضافر مع عصا التفجير وتداعياته، مما يشجع الحزب على الاستثمار في الانفتاح بما يزيده ابتعادا عن فرص المواجهة مع "إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2020/8/11

## 39. خمسة سيناريوهات لتفادي الانتخابات الرابعة

### يوفال كارني

عادت الساحة السياسية، أول من أمس، إلى نقطة البداية؛ إلى الازمة الحادة بين رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ورئيس الوزراء البديل، بيني غانتس، في موضوع ميزانية الدولة. ويهدد الطريق المسدود، الذي علقا فيه، بتدهور إسرائيل إلى معركة انتخابات رابعة في غضون نحو سنة ونصف. كان يخيل للحظة أن «الليكود» و«ازرق ابيض» توصلا إلى حل وسط يمنع مؤقتا التوجه إلى صناديق الاقتراع ويؤجل الموعد الأخير لقرار الميزانية بمئة يوم أخرى تبدأ في 24 آب. وأعلن نتنياهو بأنه استجاب لطلب الوزير يوعز هيندل والنائب تسفيكا هاوزر بتأييد مشروع قانون كتلتها،

كما أعلن «أزرق أبيض» و«شاس» تأييدهما لمبادرة الحل الوسط. غير أنهم استيقظوا، أول من أمس، مع أزمة جديدة. وفي «الليكود» أعلنوا أنهم لن يؤيدوا مشروع قانون النائب هاوزر الا بالقراءة العاجلة، و فقط إذا توصلوا الى اتفاق مع «أزرق أبيض» في موضوع الميزانية سيؤيدون القانون بالقراءة الثانية والثالثة. وفي «أزرق أبيض» يشكون من أن هذه المناورة من نتياهو هدفها كسب الوقت ومنعهم من ان يؤيدوا مشروع القانون المتفجر لـ «يوجد مستقبل»، الذي بموجبه لا يمكن لرئيس الوزراء مع لوائح اتهام أن يشكل حكومة. وعليه ففي الحزب ينتظرون اللحظة الأخيرة كي يقرروا كيف يصوتون، حين يكون تأييد القانون معناه من ناحية «الليكود» كسر القواعد والتوجه الى الانتخابات.

وطلب غانتس من نتياهو، أول من أمس، ان يقر مشروع قانون هاوزر في غضون 24 ساعة. فأجاب نتياهو: «لا حاجة لا لـ 24 ساعة ولا لـ 24 دقيقة. توجد ميزانية جاهزة». وبعد ذلك أضاف: «فقط إذا توقف غانتس عن الصدام بنا وادارة حكومة داخل الحكومة سيكون رئيس وزراء». قبل أقل من أسبوعين من الموعد النهائي للحسم: هل يوجد طريق للامتناع عن الانتخابات التي لا يريد لها أحد؟ هاكم السيناريوهات المحتملة للامزمة:

### 1. تأجيل اقرار الميزانية

الامكانية الواقعية والاكثر معقولة لمنع الانتخابات، والتي ستطرح على التصويت بالقراءة العاجلة، ولكن حتى عليها لا يوجد توافق. «الليكود» مستعد ليؤيد بالقراءة العاجلة أما «أزرق أبيض» فيطالب بتشريع سريع. هدف «الليكود»: خوض مفاوضات على ميزانية لسنة واحدة بين القراءة العاجلة والقراءة الثانية والثالثة وعندها يقرر إذا كان سيؤيد أو سيتوجه الى الانتخابات. هدف «أزرق أبيض»: إقرار القانون، وخوض مفاوضات على ميزانية الدولة في الاسابيع القادمة بحيث لا يكون معنى لإقرار ميزانية لسنة واحدة لشهرين - ثلاثة أشهر.

### 2. الالتزام بالاتفاق

هذه الحقيقة ليست موضع جدال: نتياهو يخرق الاتفاق الائتلافي، الذي وقع عليه قبل نحو شهرين ونصف فقط. البند 30 في الاتفاق يقول انه بعد 90 يوما من ترسيم الحكومة ستجاز ميزانية لسنتين للعامين 2020 و2021. بل يظهر في الاتفاق عقاب لا احتمال في ان يحترمه نتياهو، بانه إذا لم يلتزم رئيس الوزراء بالاتفاق سيخلي مكانه لغانتس. والمعنى هو أنه يمكن منع الانتخابات إذا التزم نتياهو بالوعد الذي قطعه حسب الاتفاق، «بلا حيل وبلا أحابيل»، كما أعلن عشية تشكيل الحكومة. هل هذا سيحصل؟ الاحتمال متدنٍ. لماذا؟ لأن نتياهو يسمع كباراً في «الليكود» يقولون له: «إذا تخليت عن ميزانية لسنة واحدة، فان غانتس سيكون رئيس الوزراء».

### 3. غانتس يتنازل

يتمسك غانتس بالاتفاق، وموضوعيا هو محق. ولكن هل تقع المسؤولية على كاهله ايضا؟ بالتأكيد. توجد طرق عديدة للكفاح ضد نتتياهو الذي قرر عدم الالتزام بالبند موضع الحديث، ولكن الطريق الاكثر تطرفاً هو السماح له بجر دولة إسرائيل الى الانتخابات.

في الايام الاخيرة بدا غانتس مصمما على رأيه على الا يتنازل في الموضوع. وقال له بعض مقربيه: «إذا تنازلت له الآن فلتنس اتفاق التناوب». وسمع غانتس كل التحذيرات ورأى الاضواء الحمر التي اشعلت بعد تشكيل الحكومة. ولكنه لم يعتقد انها ستتفكك بهذه السرعة. فهل سيتراجع؟ المؤشرات تدل على أن لا.

### 4. إيجاد حلول إبداعية

بسبب الخوف من رعب حملة انتخابات رابعة، طرحت مصادر سياسية مختلفة عدة حلول مثيرة للاهتمام. مسؤول في «الليكود» طرح اقتراحا ابداعيا ولكنه غريب: أن تقر الحكومة ميزانية لسنة واحدة ولسنتين، ولكن الكنيست تقر ميزانية لسنة واحدة فقط للعام 2020. والهدف: الوصول في الحكومة على اتفاق ميزانية لسنتين منعا لنتتياهو من حل الحكومة قبيل اقرار الميزانية القادمة في آذار 2021. في محيط غانتس رفضوا الفكرة تماماً: «لا يوجد اي مفعول لإقرار ميزانية في الحكومة إذا لم تجز في الكنيست. في مثل هذه الحالة يبقى بوسع نتتياهو حل الحكومة». و طرح مصدر سياسي كبير اقتراحاً آخر بمثابة مثل وسط مبائي يلتقي فيه الطرفان في الوسط: اقرار ميزانية حتى 31 آذار 2021. احتمال ذلك ضعيف.

### 5. تشكيل حكومة ضيقة

في هذه الايام ايضاً يحاول نتتياهو تشكيل حكومة بديلة ضيقة بدون «أزرق أبيض» لمنع انتخابات في الشتاء، ولكن هذه خطوة سياسية معقدة: حتى بعد ربط «يمينا» بمثل هذه الخطوة، يبقى مع 59 نائباً فقط. والمعنى هو أنه سيحتاج لفارين آخرين من صفوف «أزرق أبيض»، «ديرخ ايرتس»، أو حزب العمل. حتى الآن رفض كل الفارين المحتملين الانضمام الى مثل هذه الحكومة او نفوا العلاقة بالأمر. في الماضي حاول نتتياهو تفكيك «كديما» ولكنه لم ينجح. في الماضي الاقرب حاول تجنيد فار من «أزرق أبيض» وفشل. احتمال ذلك ليس عالياً اليوم أيضاً.

على الورق فقط لغانتس ايضا توجد امكانية لحكومة ضيقة. ائتلاف «مضاد لبيبي» يعد اليوم في الكنيسة 61 نائبا. ولكن ما لم ينجح من قبل، حين رفض هيندل وهاوزر تشكيل حكومة أقلية بدعم «القائمة المشتركة»، لن ينجح هذه المرة.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2020/8/12

40. صورة:



في غزة.. الفتاة انتصار البطش احتفلت بفرحة تخرجها من الجامعة على متن جرافة والدها  
الحياة الجديدة، رام الله، 2020/8/10